

الاحتلال الصهيوني يحكم على طفل فلسطيني بالسجن 3 أشهر



الاثنين 3 مايو 2010 12:05 م

03/05/2010

نافذة مصر / المركز الفلسطيني للإعلام

حكمت محكمة عوفر العسكرية الصهيونية على الطفل معتز الشيوخ (16 عامًا) بالسجن مدة 3 أشهر بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة، وقال والد الطفل إن المحكمة قضت بالسجن أيضًا مدة 6 أشهر أخرى مع وقف التنفيذ لمدة 3 سنوات، بالإضافة إلى غرامة مالية بقيمة ألفي شيقل (600 دولار). واعتقل الطفل الشيوخ خلال وجوده مع والده في مسيرة سلمية قبل شهر على بوابة سجن "عوفر" غرب رام الله، وخضع لعدة جلسات محاكمة وأكد والد الطفل أنه تعرض للتعذيب أثناء اعتقاله والتحقيق معه؛ حيث ما زالت آثار التعذيب بادية على يديه ورأسه وأجزاء مختلفة من جسمه، كما قال والده؛ الذي أكد أيضًا أن جنود الاحتلال تعاملوا مع ابنه بصورة وحشية وبدافع الانتقام، وأطلقوا عليه الكلاب البوليسية، وذلك في ضوء الاتهامات التي وجهتها النيابة العسكرية، والتي ادّعت أن الطفل اعتدى على جنود الاحتلال.

واعتبر والد الطفل أن الحكم الصادر بحق ابنه قاسٍ ومخالف لكافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تحمي الأطفال والمدنيين، وخاصةً أن ابنه أنكر كل التهم المنسوبة إليه، داعيًا المنظمات الدولية والإنسانية العاملة في فلسطين -وبخاصةً "منظمة الصليب الأحمر الدولي" - التدخل لحماية ابنه من الإجراءات التعسفية لقوات الاحتلال ونظامها القضائي التابع لها.

على جانب آخر أكدت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى، أنها تلقت وعداً من البرلمانات والمؤسسات العربية والأوروبية بتحويل قضية الأسرى الفلسطينيين وإبراز ما يتعرضون له من انتهاكات في سجون الاحتلال.

وأشارت اللجنة في بيان لها أمس الأحد إلى أن الفعاليات لن تتوقف أو تنخفض وتيرتها، وستستمر حتى يتم إطلاق سراح كافة الأسرى، مناشدة كافة أبناء الشعب الفلسطيني للتفاعل الدائم مع الفعاليات التي تخص الأسرى تقديرًا لتضحياتهم واعترافاً لهم بالجميل.

ونوهت أن من بين تلك البرلمانات والمؤسسات: الاتحاد البرلماني العربي، والبرلمان العربي الانتقالي، والاتحاد البرلماني الدولي، والبرلمان الأوروبي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة الدول العربية، والجاليات الفلسطينية في أوروبا.

وأوضحت أن البرلمان العربي الانتقالي قرر هذه القضية على سلم أولوياته، ودعا اللجنة إلى المشاركة في اجتماعه المقرر منتصف الشهر الجاري في القاهرة، بالإضافة إلى تعهد الاتحاد البرلماني الدولي برفع قضايا ضد لاحتلال لانتهاكها القانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بأوضاع الأسرى الفلسطينيين.